أندروميدا

كتاب جامع إلكتروني

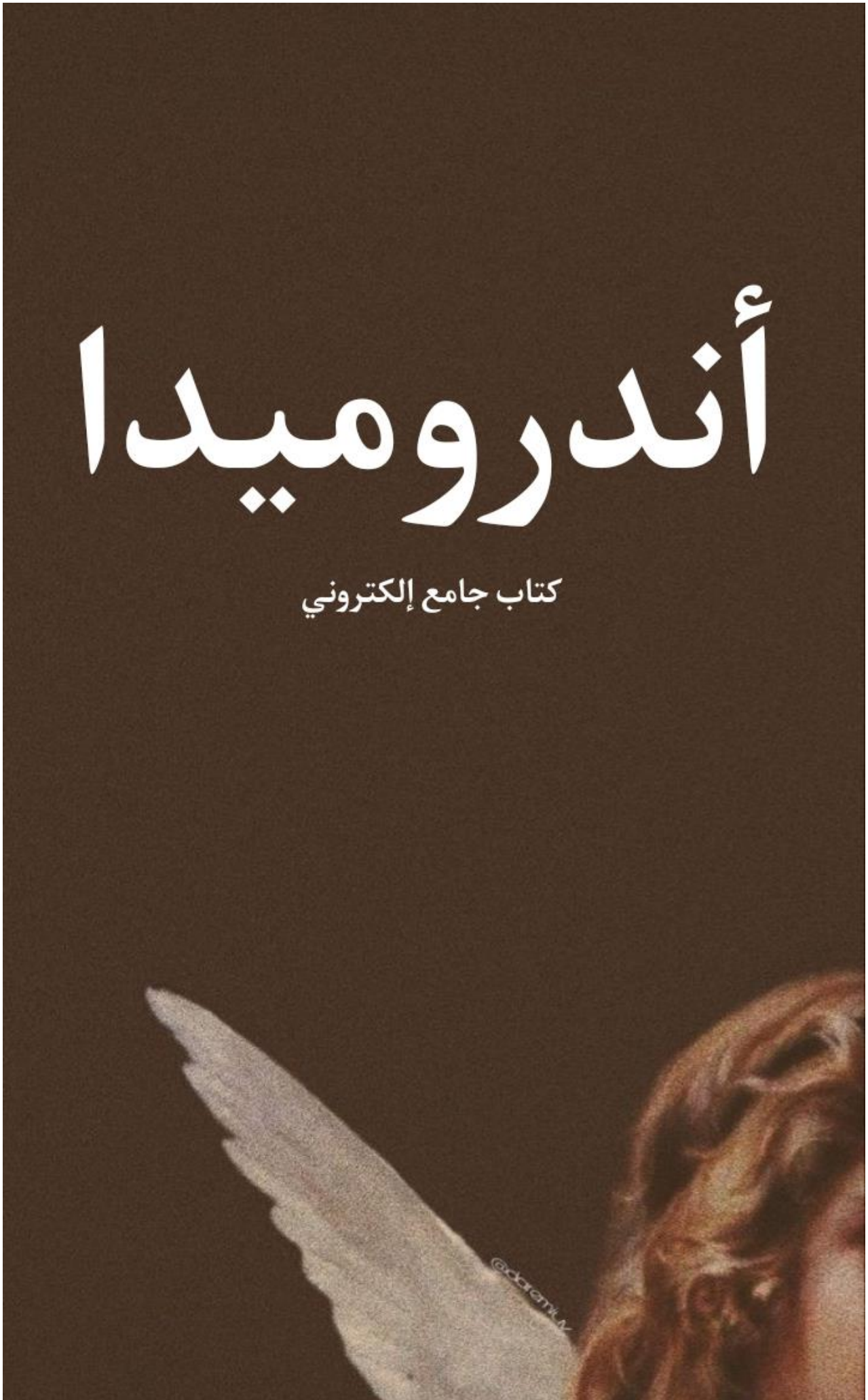

تصميم الغلاف، تدقيق عام، تنسيق شامل: نفكي إيناس

الكاتب: مجموعة من الكتاب المبدعين

معتمد من قبل: فريق لنكتب بدعم من مشروع ولنا في الكتاب حياة

تمهيد:

قال صلى الله عليه وسلم:« إن الدنيا حلوة خَضِرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء» رواه مسلم.

أعطى الإسلام مكانة للنساء، وقر الله المرآة في كتابه والرسول صلى الله عليه وسلم آوصى بها في أحاديثه، فالمرأة القوية من تبني أسس نجاحها على قواعد متينة صحيحة، فقوة المرأة تكمن في إختيارها الطريق الصحيح وهو ديننا، عقيدتنا الصحيحة، وسنتنا النبوية الشريفة، ثم إن المرأة قوية تستطيع تخطيط أهدافها بسهولة وأن تبلغها، وما أجمل أن تكون بداية أي طريق ركعتا إستخارة ودعاء شكر يختم النجاح.

إيناس نفكي

كوني أنت

خلقت المرأة من ضلع أعوج لا لتكسر بل لتكون سندا، فهذا الضلع قرب القلب ليحميه ويكون له سكنا، شاء الله بحكمته أن تسير الإنسانية برجل وإمرأة ولا إستمرار لأحد دون آخر، ولتعلم كل حواء أنها جزء من هذه الحياة

أوكلت لها أعظم مهمة وهي صنع الحياة... الأمومة... تلك الغريزة التي تحول كائنا لطيفا وضعيفا إلى وحش كاسر أمام أي خطر يهدد أطفالها، من لهذه المهمة العظيمة غيرك؟

أنت الأم، الأخت، الزوجة، السكن... أنت نصف المجتمع، ولا مجتمع بدونك، قدري نفسك وافخري بمهنتك المفطورة عليها، لأن الرحمة والحياء والحشمة المزروعة في قلبك هي كنزك الأعظم الذي لا ينازعك فيه منازع، ولا قوة لك بدونه.

نجاة رحيش / الجزائر

وحين تمت الثانية عشر ليلا كانت الشهب كلها تهتف بك وتدندن بأحرف اِسمك ياجميلتي، وكأنك خلقت من غصن زهرة البنفسج رغم هبوب العاصفة؛ وكأنك زهرة مزهرة تواسي أوراق الخريف المتساقطة في عز ديسمبر، وكأنك النور الذي أزاح الظلمات، وكأنك نهر ينساب في وسط الصحراء فتروين كل مشتاق. أعلم أن ماعشته ليس سهلا البتة، أعلم أن الإنكسارات التي بداخلك لاتجبر، أعلم أن جروحك لم تندمل بعد، أعلم أن دموعك تخونك بين الفينة والأخرى، أدري أن حزنك لو كان ماء لأغرق هذا الكوكب، ولو كان شمسا لأحرقه، ولو كان ريحا لدمره؛ لكنه خلق حزنا يا عزيزتي، صدقيني أن أكثر شيء أثارني وأدهشني هو نجاحاتك التي حققتها رغم ماعشته، الأمل الذي تنثرينه أينما حللت رغم اليأس الذي غرقت فيه، الفرح والسرور الذي أدمنت رسمه على الناس رغم حزنك، لازلت أجهل سبب نجاحاتك، أثبت وجودك ووضعت بصمتك أفدتي غيرك وأفدتي نفسك وكل هذا بدأ ببكاء ورجفة القلب في عز الشتاء، وانتهى ببسمة ووجفة في عز الربيع، بدأ نجاحك الحقيقي حينما أدركت أن الذي كلم من في المهد سيكلم الحجر ليرضيك كي تقر عينك ولا تحزني، ثقي يا غاليتي أنك المؤنسة الغالية، أنك من القوارير، أنك قلب الأمة، أنك أنت الأمة دعي عنك تلك الهموم فأنت السعادة بالعموم... آمنت بجملة "سأرتقي وأجعلهم يعانون ألم فراقي" فحقا اِرتقيت وجعلتهم يتجرعون مرارة فراقك، أنت سيدة نفسك ثقي أن الذي خلق آمة حلوة مثلك أبدا لن يضيعها، كوني تلك القطرة الحنونة التي أفاضت كأس الفائدة على جواهر مثلك، دعي تلك الإبتسامة تتوسط وجنتيك، أبدا لا تحبسي روحك في إطار جسدك حلقي في عالم التفاؤل والأمل أطلقي العنان لقلمك أطلقي العنان لمواهبك أطلقي العنان لنفسك كوني أنت، أنت فقط، يازهرة البستان يا أمل الأقحوان... ياوهج الحياة

أنثى إستثنائية

دائما نعيش الحياة بطريقتنا الخاصة لكن المواقف هي من تصنع منك شخصا قويا، شخصا ناجحا لا يعرف كلمة مستحيل... هي قصتي مع الحياة، فقدان حزن و إحباط... مرحلة مررت بها لأخرج منها بسلام، لأصنع مرحلة قوية و مستقبل أقوى، إذ تعلمت في كل مرحلة من حياتي أن الناس مجرد أشخاص عابرين، تعلمت أن أكون سندا لنفسي، تعلمت أن لا وجود لظهر أتكؤ عليه، والشيء الوحيد الذي جعلني واقفة لليوم هو أحلامي، أحلام بنيتها بنفسي وأنا على يقين أنني لن أستسلم مادمت أتنفس، إذ أنني كنت دائما أؤمن بنفسي أنني سأصل يوما ما إلى مرادي، إلى ذاتي، إلى ما أردته بلهفة عند كل مشرق و مغرب الشمس، و أدركت حينها أن الحلم الذي إذا لم يتحقق أغير الخطة فقط لا الحلم، أغير الطريق لأصل إليه، حلم رآه الناس مجرد تفاهة، حلم رآه الناس أنني لن أصل إليه، لكن أول شي فعلته أنني دعست على كلامهم الذي لا ينتهي، و اليوم أصبحت ألامس حلمي العفيف، و اِستنتجت أنني كنت على حق و لم أخطأ، وأجمل ما في القصة أنني لم أخذل نفسي وأحلامي ووصلت لتلك الأمنية، حققت غايتي و رسمت خط النجاح بيدي، و تعلمت في كل مرحلة من حياتي أن الإرادة تقتل المستحيل، كما أن نجاحي اليوم أصبح كالرصاصة يخترق صدر كل من راهنوا على فشلي، ومع كل هذا سأكون دائما قوية و ناجحة ليس من أجل الناس و إنما من أجل نفسي.

وكال فاطمة / الجزائر

إمرأة عشقت الحياة بعد كره سكن قلبها، إمرأة تعلقت بهذه الحياة و دفنت الماضي داخل التراب، سأمت من الحزن و الظلام أرادت التغير، خاطبت هذه الحياة بكلمات حزينة قائلة: لما يا أيتها الدنيا عذبت قلبي و جسدي، فردت قائلة: يا أيتها المرأة القوية اسمعي أنا قاسية يجب عليك أن تتحمليني، أنت في إختبار حتى تكسبي أخرتك يجب عليك النجاح و الفوز في هذه المعركة لا تركعي لي بل اركعي لربك، لا تجعلي قدرك مظلما، لا تسمعي لقلبك لأنه سيخونك ذات يوم، تمسكي بربك سيأتي يوم و ستتغيرين لوجه ربك، لا تخافي إننا معك و لكن نريد أن نرى شجاعة المرأة و قوتها، لأن المرأة زهرة لا تذبل، إن هذه الحياة مبنية على المرأة هي أساس ضحكة و سعادة من حولها، إن الله أوصانا بك فيجب حمايتك، لأن قلبك كزجاج إن اِنكسر ذات يوم لن يعود كما كان لأن المرأة تسامح و لا تنسى عكس الرجل... هكذا تغيرت حياة هذه المرأة بعد خطابها لهذه الحياة، لأنها تعرفت على الوجه الحقيقي لهذه الدنيا و اِكتشفت طريقها الذي ضاع منها منذ سنين، و الآن أصبحت صديقة هذه الحياة، بشجاعتها أسقطت الجبال و هدمت الأشجار و قضت على الحزن و العالم المظلم... المرأة مدينة كاملة إذا سكنها الرجل أما سينيرها أم سيطفؤها للأبد، قلب المرأة كالجنة وفية أكثر من اللازم تتحمل أكثر من اللازم، تفتح قلبها لكل شخص يدق بابها، لا تخن و لا تغدر بل رفعت يدها للسماء و قالت: يا رب اِجعل قلبي كزهرة حمراء، كنجمة في السماء، أو كشمس في النهار، اِجعل قدري يا الله كقمر الليل، و في الأخير قالت: لا تخن وعدك لي يا الله، فردت عليها هذه الحياة و قالت لها: يا زهرة هذا الكون بضحكتك جعلتي الشمس يشمس على كل زاوية مظلمة، و لكن بحزنك جعلت السماء تحزن و تمطر بسببك يا إمرأة، أنت كنز لنا فلا يكمن لربنا أن يعذبك فما أحن قلبك، فتحت باب كل قلب كان مغلق فأرجو أن يبقى باب قلبك مفتوحا... إن المرأة كنز عظيم لا يشترى و لا يباع بثمن، إن كانت في المنزل فإنها تنيره و إن كانت خارجه فإنها تحزنه

"فكونوا أوفياء لكل مرأة "

أنوثة من حديد ———————————————————————————

المرأة جميلة جدًا شبيهة بمأذنة في حي قديم توقظ في روحه السكينة و الخشوع، المرأة كائن قوي يحاول الثبات دومًا، تملك وجهًا هادئ و مبتسم دومًا لذلك لم و لن يعرف أحد بكل تلك الحروب التي بداخلها، حروب! نعم حروب يومية فهي في كل مرة تتألم و تُطهد من أولئك الوحوش الذين يُخلون بشرفها: محاولات إغتصاب، تحرش، تعذيب، ضرب و شتم، إساءات داخلة العائلة أو في الحياة الزوجية و بعد الطلاق حتى، سيطرة كبيرة عليها أشبه بالعبودية، سلبها حتى لأبسط حقوقها... وغيرها من المعاملات السيئة بحق المرأة. أظن أننا على يقين تام بأن المرأة أصبح لها دور كبير في الأسرة و المجتمع، للرجل مسؤوليته و للمرأة مسؤوليتها أيضاً، و المرأة ليست ملاك صحيح؟ هي إنسان يخطئ و يصيب مثل الرجل تماما و باب التوبة مفتوحة لها دائمًا كما هو مفتوح لأخيها الرجل و الله الوحيد الذي يقبل التوبة من عباده وليس الإنسان ، وعن رسولنا الكريم صل الله عليه و سلم عندما قال :« رفقًا بالقوارير» تعني إحترامًا للمرأة فهي كائن أضعف من الرجل مهما واجهت صعاب ومهما كانت قوية وكافحت، و الرجل لا يمكنه العيش دون إمرأة هذه حقيقة ثابتة ولكن رغم ذلك يذلها و يهينها لماذا! رفقًا بهن وبنا نحن كنساء نحن بشر وكلنا سواسية عند الله، أعينونا وسنعينكم قدرونا و سنقدركم، قدموا لنا حقوقنا و لا تعبثوا بشرفنا وسوف نحترمكم، و أنتِ يا عزيزتي فكري دومًا كإمرأة فأنت إنسان و التفكير لا يحتاج للذكورة فقط فهذه خرافة قد دفنت من عقود، كوني قوية صامدة كسلاح لن ينفذ أبدًا، انتصري و دافعي عن حقك مهما كلفك الأمر ذلك، عيشي حرةً أو موتي كالأشجار وقوفًا.

رباح هديل/ الجزائر———————————————————————————

كما نعلم كلنا أن بدون المرأة لن تسير عجلة الحياة، فهي ليست نصف المجتمع كما يدعون، بل هي المجتمع كله، فكيف لا وهي من تنجب ومن تربي ومن تتعب وتسهر الليالي، صحيح وبكل حيادية أن للرجل أيضا عدة أدوار مهمة في حياتها، لكن مع ذلك فهذا لا يخول له الفرصة لكي يدعي أنه أقوى منها بل على العكس تماما، فلكل منهما مميزاته ولذلك لايجب أن ينتقص من قدرها أو يحط من قيمتها، بل عليه أن يدرك تمام الإدراك أنها نصف الحياة وأنها غيث الربيع وقطرة مطر لأرض قاحلة، فكما قال عز وجل في محكم كتابه: ﴿إنما النساء شقائق الرجال ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم ﴾ وهي الأخرى عليها أن تعرف وتعي أن عليها أن تحب نفسها كما هي، أن تحبها بما فيها من قوة وحب و عطف وحنان... خلاصة أحبي أنوثتك فأنت قوية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، وإياك أن تستسلمي تظاهري بالقوة حتى أمام نفسك ففي اليوم الذي سيتوقف أحدهم عن الثقة بك لن يقلل ذلك من ثقتك بنفسك، كوني نفسك، كوني أنت وحسب ولا داعي للتصنع والتزيف لتعجبي أحدا فمن يحبك سيحبك كما أنت وتذكري كل تلك الصعوبات التي مررت بها، تذكري جل المواقف التي مررت بها وكنت قوية صامدة في وجه كل الضغوطات وقد اِجتزتها بفضل الله وقوتك، فأنت حقا أقوى منهم جميعا وأقوى من آرائهم واِنتقاداتهم وتسلطهم .

نعم أنت أقوى من كل هذا

العقيدة الصحيحة:

- في تيه العولمة والمضللات ، يصعب على المرأة المسلمة إيجاد مخرج لتلك المتاهة، إلّا من كانت عقيدتها مبنية على أسس صحيحة، فصاحبة العقيدة الصحيحة تعود إلى القرآن والسنة في جميع مناحي حياتها؛ لأنّه لاتوجد مسألة من مسائل الحياة إلّا وقد ذكرها الله في كتابه الكريم أو نبيه في سنته الشريفة، لقوله صلّى الله عليه وسلّم :"إنّي تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما، كتاب الله وسنة نبيه".

القدوة الصالحة:

-المرأة المسلمة التي تقتدي بالصحابيات في مسيرة حياتها لن تضلَّ أبدًا، فهنَّ من يحتذى بهن، ويصلح أن يكن قدوة لجميع النساء المسلمات، بمن فيهن أمُّ المؤمنين خديجة بنت خويلد التي كانت أغنى وأشرف نساء العرب قديمًا، كذلك صفية بنت عبد المطّلب التي كانت رمزًا للقوّة والشجاعة، فهي ربّت وحيدها الزبير بن العوّام بعد وفاة زوجها العوّام بن خويلد، فأنشأته أحسن نشأة وأصبح بعد ذلك حواري رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وأمَّ حرام بنت ملحان شهيدة البحر والمبشرة بالجنّة، وزوجات الرسول صلّى الله عليه وسلّم، وغيرهنّ الكثير ممن يصلح الإقتداء بهن والتصرّف مثلهن.

كلام الناس:

- كل شخص في هذه الحياة لن ينجو من ألسنة الناس مهما فعل ، فالذي يتسلق سُلّم النجاح، والذي يسقط ويتعثر، لن يسلم أيُّ أحد من كلامهم، سواءً ذكرًا كان أم أنثى، لكن المرأة تأخذ النصيب الأكبر؛ لأنّ نظرة الناس تختلف من الرجل إلى المرأة، كيف لا وهذه هي طبيعة البشر، فالبشر هم الذين افتروا على مريم إبنة عمران التي أحصنت فرجها، وقالوا موسى ساحر كذّاب، وحتى خير البريئة قالوا عنه مجنون، كيف نسلم نحن بربَّك؟ قال الفضيل بن عياض -رحمه الله-:«من عرف النَّاس استراح،فلا يطرب لمدحهم ،ولايجزع لِذمّهم ، فإنهم سريعو الرّضا، سريعو السَّخط، والهوى يحرَّكهم».

الدعاء سبيل الرشاد:

-قال تعالى :﴿ وَ مَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَ الانْسَ إلّا لِيَعْبُدُونَ ﴾ الدعاء عبادة لقوله تعالى:﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي اسْتَجِبْ لَكُم انَّ الذَينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَن عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِين﴾ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾فالمؤمنة تدعو ربها دائمًا أينما كانت، وكلما همّت بفعل شيء ما تدعو ربها أن يسخر لها النجاح لعلها ترشد... والله ولي التوفيق

تومیات أمیمة / الجزائر_____

قف يا زمان، أريد أن أخطف نفسي من بين ضجيج الحياة، أريد لمسة تذيب جليد الإحساس، أريد قلباً يمنح لروحي الروح... قف يا زمان، ما ألذ أن يكون في الحياة مجهول نسعى وراؤه نسكن إليه عندما تبدو الأشياء المزيفة على حقيقتها، ليس ذنبي أن قلبي هو البوصلة، لكنك أنتَ من لا يُتقن الإبحار والعوم، لا تنتظرني إن لم تجدني داخل قلبك لن تجدني في أي مكان آخر، لستُ بكاتبة مُحترفة ولا شاعرة مُخضْرَمة أنا فقط عاشقة تهوى التلاعب بالحروف والغوصَ في بَحرِ الكلمات في عالم الرومانسية... كوني أنثى بذاتكِ لا تنتظري من أحد أن يمنحك ذلك فأنت فاتنة حين تشائين عاشقة حين تقررين فراشة حين تعشقين، أنت أنثى نقية قوية بذاتك قد يخطؤ البعض فيظن أن المرأة القوية يجب أن تكون قوية بدنيًّا أو صوتها عالياً، ولا يعرفون أن قوة المرأة تكون في داخلها وليس في جسدها أو عُلوّ صوتها المرأة القوية هي التي تعرف متى تقاوم متى تنسحب متى تحب ومتى تتخلّى، قويةٌ أنتِ أيتها الأنثى تصنعين من ضُعفك قوة ومن حزنك فرح تُبدلين دمعك بضحكة تجبرين كسرك بنعومة طبعك تزرعين قلبك ورود وأزهار، إنَّ المرأة القوية هي التي تعرف كيف توازن بين عقلها، وقلبها فلا تجعل عقلها يطغى فتصبح قاسية، ولا تترك زمام أمرها لقلبها فتصبح تحت ولاية الضعف، المرأة القوية هي التي تجيد إخفاء مشاعرها فتحبك حدَّ الجنون وتجعلك تظن أنك تكرهها، ومتشوقة جدًّا لرؤيتك ثم إذا ما رأتك أظهرت أنها غيى مبالية بوجودك، لا يوجد امرأة ضعيفة في العالم، وإنما النساء على قدر متباين من القوة... أيتها الأنثى مهما قالوا عنك ناقصة عقل فلا تحزني، لأن ذا العقل الكامل ما زال يحتاج عقلك في حياته

المرأة الناجحة

المرأةُ الناجحة هي التي تكون قوية الإرادة، وتذود عن خوض أحلامها بكل ما أوتيت من قوة، ولا تسمح لأحد أن يحبط معنوياتها، ويكسر مجاديف إصرارها ويثنِيها عن الوصول إلى قمم غاياتها والتحليق في سماء النجاح؛ فنجاحها يبقى حصاد إصرارها وطالما أنَّ لها هدفًا ساميًا في هذه الحياة مكلّلًا بالإصرار حتما ستنجح؛ فالنجاح يكمنُ في توهُّج فتيل الإصرار وإن خبا خبت بدورها بذور الأحلام وخمدت، وإن بقي مشتعلًا كان النور الذي يضيء عتمة الطريق ويهوّن السير في شعابه الظلماء. المرأة الناجحة هي من تخلق لها أملًا جديدًا في كل حين وإن مات ألف مرة بداخلها، تبحث في كل تعثُّر أو سقوط عن وميض أمل يمدُّها بطاقة وإضّاءة للنهوض من جديد والوقوف على ناصية الحلم ولو بساق مبتورة .

عبير علي الحداد / اليمن

لطالما غرست بباطني منذ نعومة أناملي هدف أن أغدو في مستقبلي إمرأة ناجحة، و كان ذاك الهدف يعني لي التعب و الجهد و الدراسة و فقط... فتعالت طموحاتي بين إمرأة أعمال و مدرسة جامعية، طبيبة خاصة، مهندسة ربما... و كنت أجعلهن مثالي الأعلى للمرأة التي تسير دربها بشكل صحيح صائب، فغيرهن لا تبدو لي حياتهن سوى مضيعة للوقت، بل حتى و أني أنعتهن بعديمات الشخصية، شاء قدر الله و أُبتليتُ بمرض في عامي الأول من الثانوية و إعتزلت دراستي مدة من الأشهر، فقد كان الألم يأكل أضلعي، و يأخذ من بصري، كان إشتكائي الأول لأمي أني لن أكون يوما إمرأة ناجحة و لن أغدو شيئا نافعا للمجتمع، و لن يكتب إسمي تحت إنجاز ما بالحياة، كنت أرى دموعها تنهمر كلما لمحتني أتألم و أفكر بهذه الطريقة فتقول آه منكِ يا صغيرتي إنكِ أغلى إمرأة ناجحة في عيني... كانت كلماتها تمددني بقوة تمسح كل عذابي، « يا بنيتي... تالله إني لعلى حالكي مشفقة و في خلوتي من تألمك باكية، و للمولى شفاءكِ داعية، و إني بقوتك يا نسختي واثقة، لا تدعيه يتغلب عليك أيتها المحاربة، لطالما ناداي والدك هكذا، و كان يُنسِب صفتك هذه لي فيقول يا أم الجود ما أنجبتي إلا الجمال، و ما أورثتِ إلا الشجاعة، كنت أول العنقود، و أول بشرى لحياتنا، سعينا لتربيتك على درب الدين و السنة و ماخيبت قط أملنا، حاولنا غرس الثقافة و الفكر بباطنك، و ما خذلتنا بل شرفتنا، بهجتنا أنت و بسمتنا، نجمتنا و لآلِـئُـنا... و اليوم أيتها المحاربة بعدما شاء المولى إبتلاءكي بهذا الداء، فأنا لا أريد منك سوى حمده» قاطعتها حامدة إياه ثم أردفت « و كما عهدت فأنا لا أبيع لك وهما و لا خيالا، إنما أبيع لك ثقة منطقية، لأني أدرك مدى وعي إبنتي و إنها لا ترضى بغير المنطق طريقا للإقناع، أنت يا صغيرتي أقوى من أن تذرفي دموعكي الغالية ضعفا و خضوعا لهذا الإبتلاء، أنت بعيوني أقوى فتاة صغيرة ناجحة،

أدرك مدى تناقض ما تمرين به مع سنك، لكنها مشيئته سبحانه، على يقين أنا بخروجك من هذه الفترة بوجه متورد و بثغر باسم، تفتخرين بقدرتك على الإجتياز، فثِق بي يا زمردية العينين أنت إنك لست وحيدة هنا، أنتظركِ بكل عزيمة و ثقة أنتظر أن تخرج إبنتي كي أضع لها المِسْك أدنى أنفها كما اعتادت...» ختمت غاليتي كلامها بقبلة على خدي، فتذارفت دموعي كالشلال دون توقف... و عانقتها متممة « إني على غبائي ألوم نفسي يا وردتي.. فلطالما أسميت نساء أخريات ليس لهن علاقة بالناجحات و جعلتهن قدوتي بكل جهل، فقط لكونهن متفوقات بالجانب الفكري و العملي، و كنت غافلة عمياء عن القدوة الحقيقية للمرأة الناجحة و هي أمامي طول حياتي... أمي أنت أغلى إمرأة ناجحة حظيت بها في حياتي فأنت يا غالية تحاربين ضعفكِ و تنهضين من سقوطكِ فقط كي تفرشي لنا دربا للحياة على جانبيه ورود النجاح، أنت من تحملين مسؤولية خمسة أرواح بمنزلنا، و تعتنين بنا منذ نعومة أظافرنا، أنت من تأخذين من قبلة الصلاة غسولا لهمومك، أنت من تعتنقين الدين سعيا إلى تربيتنا على سنته و سنة رسوله سبحانه... أنت يا جوهرتي من تستحق أن تُعتَبر أكبر إمرأة ناجحة و أكمل قدوة... غزالة أنت و الباقيات لا تشتبه »

ميمون ماجدة / الجزائر_____

إمرأة تتوج بسيدة الكلمات، رصينة قوية لا توصف بأسطر أو معلقات، تجذبك إليها الإبتسامات، وحرف واحد من شفافها بعدة كلمات، تفك رموزا حين تلقي إليك بجميل النظرات، بروحك تحتويك أرق الهمسات، تشكلت بأجمل الرسومات إمرأة لا تأبى الإستسلام، خطت الكحل على جفنيها لتبرز لوحات وإبداع منبعهم عينيها، يدل على أصالة في جمالها وندرتها، أراها الآن وهي ليست أمامي بجمال وجهها أضاءت كل أيامي، نقاء روحها حلقت بي، وأرتني أحلامي مخارجا من حروف شفتيها تعزف أعذب الألحان، وعبق البحور وعطرها ينثران لأختار من أهداب عينيها السودوتان، عيناها فراشا ويكون منامي، إمرأة من عيناها أرسلت ومن بين أهدابها بوابة إلى روحها فتحت ... بالعبور لإكتشاف أفكارها وافقت وإيماءات وتعابير من وجهها قد ظهرت في مشيتها وتفاصيلها، أومأت تلك المرأة القوية الفاتنة من أمام ناظري مرت وكياني هزت وحركت.

غول هديل / الجزائر———————————————————

أنا الأنثى خلقت من ضلعك يابني آدم تحت كتفك لأكون تحت حمايتك، أمام قلبك لتحبني أعيش معك لأكمل نصف دينك ناقصة عقل ودين للين عقلي وإحساسي وجسمي، خلقت ضعيفة لأقدم لك أضعاف حناني ومحبتي، أنت لي سندي لوحدتي ومرشدي في حياتي، لا تكبلني بقيودك لا تحرمني حريتي لا تحتقرني وتظلمني بقوتك وجبروتك، لا تسكتني دعني أتحدث لأدافع عن حالي فالصمت يقتلني، لا تجرحني بكلماتك القاسية لا تجبرني على شيء لا أحبه، فالمرأة مكونة المجتمع ربة بيت، مسؤولة على رعاية عائلتها إبنة تؤنسك وتواسيك، أخت تساندك في حياتك، زوجة محبة ترعاك وترعى أولادك فهي فرد بارز في المجتمع لا يعمل فيه شيء إلا بها ولأجلها، إذا صلحت ربة جيل صالح ويصلح المجتمع، فبقدر لين قلبي كلمة تعكر مزاجي ووردة تسعدني كالطفل الصغير، فالله خلق الأنثى وأعز مقامها لجعل سورة من القرآن الكريم ب اسم النساء، وسورة لسيدتنا مريم العذراء لما لهم دور مهم في الحياة وقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم:« من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجابا من النار يوم القيامة» رواه إبن ماجة وأحمد وصححه الألباني، وإذ كان كيدهن عظيم لكن رقة قلوبهم أعظم حين تخذلك الحياة لا تجد الأمان إلا في حضن أمك، وحين لا تجد من يصغي إليك لا تجد غير أذن زوجتك، وحين تحاصرك الهموم لا تجد السعادة إلا في عين إبنتك، فيا عباد الله صلوا على رقيق القلب من قال:« إنما فاطمة قطعة مني، من أغضبها أغضبني» صلوا على عظيم الحب من قال:«لاتؤذيني في عائشة» صلوا على من قال:«لا تكرهوا البنات فإنهن المؤنسات الغاليات» صلوا على من خطب في حجة الوداع:« إستوصوا بالنساء خيرا» صلوا على من قال:« رفقا بالقوارير» صلى الله عليه وسلم رسولنا شفيعنا.

روائع المرأة_____

تواسي وهي مهمومة، تداوي وهي مجروحة،

تسهر وهي متعبة، تصبر على مر زمان وهي مقهورة، نعم إنها المرأة ولا شيء مثلها... من روائعها أنها الأم والأخت والزوجة والإبنة، بكل بساطة هي رائعة، هي رائعة إذا عرفنا مفاتيحها وأحسنا معاملتها، وصبرنا على تقلبات مزاجها، وعليه بمناسبة عيدك يا جوهرة الحياة أقول لك يامن حملت عبء الدنيا وأنت بنصف عقل،

يامن أغرقت قلوب من حولك بعطفك وحنانك،

أنت لست مثل أحد، أنت وردة الحياة وحبيبة الوطن، كنت ولا زلت أكثر ألغاز الحياة غموضا،

أنت الملهمة الطموحة القوية، مثال الصبر والكفاح

كل عام وأنت الحب، كل عام وأنت الأمل والوفاء،

تحية لك مني سيدتي، تحية فخر وإعتزاز، تحية لأنك أعطيت للحياة معنى، لأنك ملأتها إحساس وزدتها رونقا... أحييك يا أفضل سند

سلسبيل أونيسي / الجزائر_____

كَالخَيْلِ، تَحزَنُ ولاَ تَبُوحُ، تُخذَلُ ولاَ تنكَسِر، فارِسَةٌ خُلِقتْ لِتُحاربَ وَحْدَهَا. المرأة القوية التي تحارب من أجل سعادتها، المرأة قوية التي تفرض إحترامها في جميع مجالس، المرأة القوية التي تتمثل بذكاء

التي لا تستسلم، رغم الظروف والعادات والتقاليد، المرأة القوية التي تصون لسانها من القيل والقال... الذكاء ميزة في المرأة التي تملك سلاح القوة، التي لا تنهار مثل الجبل الذي يسقط إلا بأمر ربه، المرأة المثالية التي تصنع فرص، تراها

تتجمل من أجل نفسها ليس من أجل الناس... هي المرأة القوية

كوني قوّية

إلى تِلك الإنسانةِ الرائعة، الطموحة، الجذابة، إلى مصدر قوّة الكون، إلى قدوة كلّ النساء... عزيزتي، كلّنا نعلم أن تحقيق حلمك و نيل مرادك ليس بالهدف الهَّين السّهل، وإنّما هو مبتغى يتطلّب الإرادة والعزيمة، القوّة والثّبات، الصّبر وتحمل المشاق، وهذا ما يخلق منك إمرأة ناجحة بكل معنى الكلمة...

إليك عزيزتي، كوني أنتِ جوهرة المجتمع، كوني أنتِ لُبَّهُ ونواته، كوني أنتِ الأصل لا التّقليد، كوني كملكةٍ متربعةٍ على عرش مَمْلَكتها لا تهاب الفشل...

إليك عزيزتي، المرأة الناجحة لا أحد يستطيع الوقوف في وجهها... إستمري.

بن سي حمدي ملاك رحمة / الجزائر

أَزْر

لا فرق بين تحرير وطن أو تحرير مرأة، فالمرأة بمثابة وطن وأمم، هي أعمدة خفية للمجتمع، هي صانعة الأجيال والأجيال، هي من تعطيك العسل أو تلسعك إن أرادت، هي من تكلم عنها الله و الرسول والسنة والقرآن وقال أن كيدها عظيم واستوصاكم بها خيرا، هي سبب وجودك، هي منبع الحب والحنان والسعادة، هي من تجد كتفها عندما ترهقك الحياة، هي من تخفف عنك وتحمل آلامك، هي مخلوقة من ضلعك... المرأة قوية رغم كل شيء عانته، رغم مصاعب الحياة، رغم الظلم والظلام الذي تعيش فيه، تستيقظ كل يوم بقوة أكبر من قوة أمس رغم كل محاولات تحطيمها، وفي الأخير يأتي شخص جاهل يقول ناقصة عقلا ودين، إنما أنت الناقص عقلا في تقليل قيمة من حملتك وربتك، فالمرأة كجيتار لا تعطي ألحانها إلا لمن أتقن معاملتها، فكونك إمرأة أنت نصف هذا العالم لذلك يجب أن تكوني كل شيء بإستثناء ضعيفة "فالرجال من المريخ ونساء من كل شيء"

قاضي رحمة / الجزائر

هذه أنا

عفوية، بريئة، رقيقة كالفراشة، إستثنائية لا أشبه أحد ولا أحد يشبهني،

لا أحد يملك رقّة قلبي،

متألقة مثل النجوم، بطيئة في الحساب، لكنني سريعة في إيصال المعنى، أنا واثقة من نفسي أنني لا أعوض، قوية في لحظة ضعفي، حتى لو طعنتني كلمات مؤلمة وجرحتني، ومهما حاول العالم أن يحبطني، فأنا غير قابلة للكسر، أنا فقط أمضي بجد، ولن أتوقف حتى أصل إلى القمة... هذه أنا.

مخلوفي فضيلة/ الجزائر

كوني قوية

ستكون الحياة صعبة، ستعترضك عوائق كثيرة، ستسقطين، ستيأسين، لكنك ستنهضين من جديد، أنفضي غبار اليأس، وقفِ على قدميك، تمالك نفسك، كوني قوية، لا تبكي أبدا، إبتسمي في وجه المصاعب، تجاوزي كل هذا، لا تضعفي، أنت إمرأة، لا يليق بك الإستسلام، ثقي بأنك ستصلين، تجاهلي كل شيء، أنظري إلى المستقبل، نظرة شوق، نظرة أمل، نظرة شموخ و علو، كافحي من أجل حلمك، كوني كما عهدك العالم، قوية لا تهزها الرياح، كوني شامخة دائما، إجعلي كل أنثى تفتخر بنفسها، لذلك لا تتراجعي فحلمك ينتظرك .

رميساء آيت الطالب / المغرب

رفعت قلمي أكتب عنكِ

حتى قالو لي: خلقت من ظلعِ أعوجْ... نعمْ قلت: أدري

رغم ذلك لم تطلب اليأس،

الأخلاق صُورت، الأمالَ بنيت، الأحلامِ حققت... امرأة أنا أعني، عفوا، وإن إنكسرت، تجرح، تذبح، تقتل... بل تعذب من حولها،

مهما كان المجتمع ضدي أنا أعشق التحدي، فأنا شعلة أضيء عالمي، قوية، صلبة ولا أهزم كفاية، لأني أتذكر جيدًا أن لا قانون يقول لك أنشروا المحبة و ناضلي

لهذا، أحببت نفسي و خالقي، تعددت أسمائي إمرأة وأنثى أعني عذراء زوجة أخت كنت،

قيل عنكِ نصف المجتمع

آه! لو يدري، أنا سمحت لنفسي أن أكون المجتمع بعينِ، فمن ذا الذي يلد و يربي يطعم و يسقي إن لم تكن الحياة بحاجتي، لا الصلاة بدون الوضوء

ولا السماء دون النجوم،

ولا الغيث بدون الغيوم،

ولا الثمر بدون الأزهار،

كذلك المرأة، مستشفى إذا مرضت، منبه إذا غفلت،

هي مطعم إذا جعت،

هي موطن إذا اغتربت،

دعت السماوات إذا غبت،

تعجز الحروف إذا عنها عبرت، مكافحة في الساحة حملت السلاح أوقات النار وأطعمت بغريزة، وتزين بالكحل و الحنة، أسقت المسكين، دلت عابر سبيل، حقا تليق لكِ التحية،

حملت الرصاص و البندقية والقلم، و نشرتِ الحرية، صعدتِ الفضاء ليس بالمروحية، كتبت قصيدة غير منسية ، تجسد معنى الإنسانية، لو ينطقُ الحجرُ يرى الميت قبرُ، يسمعُ الأصمُ، لقالوا: المرأة عندها يتوقف القلم و الحبرُ

بلقيس نواصرية / الجزائر———————————————————

إنها هي ———————————————————————————————

من منا لم يتعرض للخيبات في حياته، كل واحد يعيش ألما مختلفا عن الآخر، كلنا تعايشنا مع أوضاع صعبة، لكن ماذا لو تحدثت قليلا عن المرأة و لا سيما المرأة القوية، تلك التي صادفت مواقف جعلتها تبحر في بحر حزنها، لقد كانت مواقف بمثابة الصفعات، تلك الفتاة التي لم تقوى على الوقوف، التي خذلها الجميع في الوقت التي اِحتاجتهم فيه، لكن هذا لا يعني أنها لازالت عالقة و مستسلمة، الأقوياء لا يظهرون الندم هذا الشيء يفعله الضعفاء، المرأة التي أتكلم عنها الآن تلك التي جعلت من الضعف عالمها، تجاوزت حروبا لم يتجاوزها أحد، أدركت يوما وبطريقة ما أن العالم لن يتوقف عن حزنها و أنها ببساطة هانت على من ظننتهم سند لها، خذلت من الذين جعلتهم الأولوية في دنياها، و إن الحياة ستخالف قوانينك، و إن الأحلام لا تسير مثلما تريدها أنت، أريد أن أقول أن المرأة قوية نادرة جدا في هذا العالم، لطالما كانت قوية و لا تستلم ينجذب إليها الرجل الحنون، إنها حلمك يا رجل، هل مازلت مقتنع أنها لا تستطيع التقدير؟

ناضور خليدة رزان/ الجزائر———————————————

بصفتي قوية سأصمد_____

ليسمع العالم كله عن كل ما قيل بحق تلك الروح المميزة، خفيفة كهمس الغيوم، جميلة كإشراقة شمس مفعمة بكل الحب و الحنان، لطيفة كلمسة ورود، طيبة كبلسم الجروح، عفوية كسطوع نجم سماء، متفائلة كقلب غزة، رغما ممن تواجهه يوميا مبتسمة كجرعة تعطي نبضا للحياة،

أفيا ترى ؟ أيعقل أن تكون هاته المواصفات لإمرأة هكذا وفقط؟ فليشهد العالم بأسره عن قوة هاته المرأة، التي رفعت الأقلام لتدون عنها اليوم و رفعت القبعات لها لتحييها بأرقى العبارات،

نعم إنها المرأة... فعمق الكلمة يكفي و يختصر جل الحكايات التي ستقال في حقها، نعم يا سادة إنها تلك الروح والنفس الصابرة والمقتنعة كأنها تملك الدنيا و ما فيها، فلابد أن كل من سيأتي كعرقلة في طريقها تعتبره كاختبار ينتظر ردها، و عن أي رد تنتظرون! رد المرأة التي تسعى للبحث عن الحلول لترضي نفسها و من حولها، تتعامل مع الحياة كصبي صغير أتلف حاجته لتعيد له مفقوده و تتناصف معه هاته هي المرأة التي لا تحب الإختلال، تسهر لرؤية كل الأشياء في مكان يناسبها، ومن هنا أتساءل من قال عنها بأنها ضعيفة و لا تحتمل! فكل هذا سيزيل قولا كهذا ليس له أساس من الصحة، أنظر إلى روحها و دعك من جسدها، تلك الروح القوية التي رممتها هي بنفسها لتكمل ما تبقى لها من أنفاس،

أنظر لها و هي تخرج من حزنها و مشاكلها، كأنك تظن أنها لم تذق العذاب يوما، رغما عن جروحها النازفة التي تكب من ورائها في كل مرة... أتعلم أين تخبؤها، في الواقع تسترها بتنهيدة خفيفة تختصر عمق المعاناة والأحداث، صاحبة قلب ليس له لون و كأنه نور يبرق وسط عالم حالك، و هذا ما يجعلنا نصنفها وفق درجة ومجال ليس له حدود في التحمل

فحتى لو تعرضت للخسارة، تقف من أول و جديد وتصر على المحاولة مرة أخرى معترفة بأملها و تحدياتها و تعمل على المواجهة و البقاء ولا ترتاح إلا عندما تكسب الرهان مرة أخرى، و تبهرك في الأخير بمبادرتها الضخمة التي ترجع قيمتها الحقيقية، و مجبرة بذلك أجزائها الممزقة لتخلق تلك الإنسانة القوية و الحديدية التي لا تتأثر، بل هي من تؤثر في كل شيء و تزيل معها كل آثار الأوجاع المعاشة بلمسة سحرية، مخلدة بصمتها التي حررتها من كل القيود التي إِعترضتها يوما، نعم يا سادة المرآة القوية هي أن تجعل مبدأها و قاعدتها الحرص بأن تكون سندا لنفسها مهما ساقت بها الأحداث، مواكبة للأوضاع، مصممة على بلوغ القمة

فقد تعيش حالات مختلفة قد تحزن لكنها تعمل لتفرح، و تعوض و تضعف مرات عديدة لكنها تصر على خلق القوة من جديد، تتذكر أشياء خدشت قلبها و أرهقت قلبها لكنها تنسى و تبقى مركزة على ما أنجزته تلك الفترة، تسقط و تتعثر و تنعزل و تبكي و تصرخ و تعيش ما يفوق قدرتها و إِستطاعتها، لكنها تهرول لتنهض و تكمل السير للوصول إلى ما تطمح إليه،

تحب أن تكون بطلة أمام نفسها و أمام الجميع، و هي في أصعب ظروفها و هذا ما يزيدها إختلافا وتميزا، وما يجعلها متناصفة مع الحياة، فهي تزعم على المواجهة وتخلق ذلك الإنكسار الذي تحلم الحياة بأن توقعها عنده، ليبقى في الأخير قولي سأقول لكل من قرأت كلماتي: "اخطي خطوات واخلقي جسرا مرتبا متزنا أساسه التسيير " لتصلي لمحطة تستطعين فيها قول هذا بأعلى صوت " هاقد مررت رغما من ذلك التعسير "

جودي يسرى———————————————————————————